

لسان العرب

(نبذ) الذَّيْبُذُ طَرَحَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ أَوْ مَامَكَ أَوْ وَرَاءَكَ زَيْبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْ زَيْبَذْتُهُ زَيْبُذًا إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَزَيْبَذْتَهُ شَدَّ لِلْكَثْرَةِ وَنَبَذْتَ الشَّيْءَ أَيْضًا إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَبَذَ خَاتَمَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ أَيْ أَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَكُلُّ طَرَحٍ زَيْبُذٌ زَيْبَذَهُ يَنْبِذُ زَيْبُذًا وَالنَّبِيزُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْأَنْبِذَةِ وَالنَّبِيزُ الشَّيْءُ وَالْمَنْبُودُ وَالنَّبِيزُ مَا زُيِبَذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ نَبَذَ النَّبِيزَ وَأَنْبِذَهُ وَانْتَبِذَهُ وَزَيْبَذَهُ وَزَيْبَذْتُ نَبِيزًا إِذَا تَخَذْتَهُ وَالْعَامَةُ تَقُولُ أَنْ زَيْبَذْتُ وَفِي الْحَدِيثِ زَيْبَذُوا وَانْتَبِذُوا وَحَكَى اللَّحْيَانِي نَبَذَ تَمْرًا جَعَلَهُ نَبِيزًا وَحَكَى أَيْضًا أَنْ نَبَذَ فُلَانٌ تَمْرًا قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَإِنْ سَمِيَ نَبِيزًا لِأَنَّ الَّذِي يَتَّخِذُهُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِذُهُ فِي وَعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيَتْرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ فَيَصِيرُ مَسْكَرًا وَالنَّبِيزُ الطَّرْحُ وَهُوَ مَا لَمْ يَسْكُرْ حَلَالًا فَإِذَا أَسْكُرَ حَرُمٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِيزِ وَهُوَ مَا يَعْمَلُ مِنَ الْأَشْرَبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ نَبَذَ التَّمْرَ وَالْعَنْبَ إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيزًا فَصَرَفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَانْتَبِذْتَهُ اتَّخَذْتَهُ نَبِيزًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَسْكَرًا أَوْ غَيْرَ مَسْكَرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيزٌ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ الْمَعْتَصَرَةِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِيزٌ كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيزِ خَمْرٌ وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ أَلْقَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَكَذَلِكَ نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَالْمَنْبُودُ وَلَدُ الزَّنا لِأَنَّهُ يُنْبِذُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهُمْ الْمَنْبَذَاتُ وَالْأُنْثَى مَنْبُودَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَهُمْ الْمَنْبُودُونَ لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَنْبُودُ الَّذِي تَنْبِذَهُ وَالِدَتُهُ فِي الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ زَنَا أَوْ نِكَاحٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّنا لِمَا أَمَكَنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ وَالنَّبِيزَةِ وَالْمَنْبُودَةِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنَ الْهَزَالِ شَاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبِذُ وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ الَّتِي يَهْمِلُهَا أَهْلُهَا نَبِيزَةٌ وَيُقَالُ لِمَا يُنْبِذُ مِنْ تَرَابِ الْحَفْرَةِ نَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ وَنَبِيزَةٌ أَيْ نَاحِيَةٌ وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ تَنْحَى وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ أَيْ تَنْحَى نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ فَانْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِي نَاحِيَةً قَالَ لَبِيدٌ يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَذَبِّذًا بِعُجُوبٍ أَنْزَقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا .

(*) قَوْلُهُ « مَتَنَبِذًا » هَكَذَا بِالْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِينَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَّةٍ مِنْ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَعْتَمَدَةِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَنَاسِبُ الْمُسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْمَنْتَبِذُ الْمَنْتَحِي إِلَخَ فَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ الْمَتَنَبِذِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

وَانْتَبَذَ فُلَانٌ أَيْ ذَهَبَ نَاحِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُنْتَبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ أَيْ مُنْفَرِدٍ

بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر وبالإضافة
 فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ
 رمته أمم على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمم وهي مذبذوبة في قبرها أي ملاحقة
 والمنابذة والانتباز تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونابذ
 إليهم على سواء يذبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ إليهم على سواء قال
 اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباز الفريقين
 للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا إليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنابذة أن
 يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد نفض ذلك العهد فينبذ كل فريق
 منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة
 فانبذ إليهم على سواء المعنى إن كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا
 تبادر إلى النقض حتى تلقي إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم
 النقض والعود إلى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وإن أبيت منبذناكم على سواء أي
 كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن تظهر لهم
 العزم على قتالهم ونخبرهم به إخباراً مكشوفاً والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام
 والمعاني ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والمنابذة في
 التجر أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه
 إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة أن ترمي إليه بالثوب ويرمي
 إليك بمثله والمنابذة أيضاً أن يرمي إليك بحصاة عنه أيضاً وفي الحديث أن النبي A
 نهى عن المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إليّ الثوب أو غيره من المتاع أو
 انبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا يقال إنما هي أن تقول إذا نبذت الحصاة
 إليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع
 معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبيذتها وزعم يعقوب أن الدال بدل من
 الثاء والنبيذ الشيء القليل والجمع أنباز ويقال في هذا العذق نبيذ قليل من
 الرطب ووخر قليل وهو أن يربط في الخبيثة .

(* قوله « أن يربط في الخبيثة » أي أن يقع ارتطابه أي العذق في الجماعة القائمة من
 شماريخه أو بلحه فإن الخبيثة القليل من كل شيء) بعد الخبيثة ويقال ذهب ماله وبقي
 نبيذ منه ونبيذة أي شيء يسير وبأرض كذا نبيذ من مال من كذا وفي رأسه نبيذ
 من شيب وأصاب الأرض نبيذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس إنما كان البياض في
 عنفقه وفي الرأس نبيذ أي يسير من شيب يعني به النبي A وفي حديث أم عطية
 نبيذة قسط وأطفار أي قطة منه ورأت في العذق نبيذاً من خضرة وفي

الliche زَبْدًا من شيب أَيْ قليلاً وكذلك القليل من الناس والكلاب والمِنْذَرَةُ
الوِسَادَةُ الْمُتَّكَأُ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عديّ بن حاتم أَنَّ النبي A أمر
له لما أَتاه بِمِنْذَرَةٍ وقال إِذَا أَتَاكم كريم قوم فَأَكْرَمُوهُ وسميت الوِسَادَةُ
مِنْذَرَةً لِأَنَّهَا تُنْذِرُ بِالْأَرْضِ أَيْ تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فَأَمَرَ بالسَّتْرِ
أَنَّ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ له منه وسادتان منبوذتان وَنَبَذَ العِرْقُ يَنْذِرُ زَبْدًا
ضرب لغة في نبض وفي الصحاح يَنْذِرُ زَبْدَانًا لغة في نبض وإِعلم